

قراءة في ديوان فسانل

لشاعرة/تهاني حسن المصيح الطبعة الأولى من إصدارات نادي الأحساء الأدبي 1437/2016

من الأحساء قد بدأ العبور
وشدت بين أضلعها الجسور

من الأحساء ينطلق الغباري
ويأتي تمرنا معنا غيور

سياحة في ديوان (فسانل) من خلال القصائد واختيار بعض الأبيات ونصوص جميله و معبرة ..

ونبدأ بما قالت تحت عنوان سيرتي الذاتية :

من أين تبدأُ سيرتي الذاتية ؟

من صرخة الميلاد تُعلن دهشتي !!

أم وشوشات العطر للأزهار من زنبق

أو نرجس ...

أو وردية جورية ...

من أين تبدأ سيرة؟؟

1/ فتية آمنوا بربهم لشهداء الوطن بكل حدوده ..

النخل في الأحساء يُطلق سعفه

بالأمنيات فيستقيم نصيده

ورسالة الشرفاء للفكر الذي ولدته أرض فاحتواه جدوده

وحنين أُمي حين تعجنُ خُبزها
وتدير قرص الشمس حيثُ وجوده

2/ حدودك (أنا)

لو مسني ضرر آتيك آمنةً
حيث انعتاق سيجلو البؤس والوهنا

ما همني هاجس الطوفان يتبعني
ما دمت سارية تستقطب السفنا

3/ أُمي العذراء

يا أرضي الأولى التي في نخلها
صبر وحلم لو تنور وتغضب
آويت من جافاك في مَدَنِكَ البلا
ونسيت ما ولى وفيه المَعْدَبُ
وحويتني في التيه دون تردد
وأنا أرى الخطوات شطرك تذهب
ما ضاق قلبك من أنين متاعبي
بل كان يجذبني لما هو أَرَّحَبُ
لأحيك من سعف النخيل جدائلاً
تدنو من الشَّيْبِ المضيء وتَعْجَبُ
وأضم رملاً قد تيمم فوقه
دفع يصلي في دمي ويُعَقِّبُ

4/متى يا أسري .

لأجلك أهجر الدنيا متاعاً

وروحى يا عظيم لك الفداء

وقلبي عند بابك سوف يجثو

حياء حين يغمرني الحياء

يناديني بيثرب كل صوت

ويجلو وحدتي هذا النداء

■ ■ ■

أنا الذكرى التي هامت بوجد

مدى السنوات يملؤه البقاء

أنا عشق تدثر بالقوافي

تباركه القصيدة والثناء

فهل يرضيك أن أعيا وأبلى

إذا طال النوى وبدا الجفاء

محمد يا أباً آوى إليه

كما تأوى إلى القلب الدماء

متى نبض المحب يحس دفناً

متى يا أسرى يدنو اللقاء ؟

5/ تلوت عشقك

مُحَمَّدٌ أَيُّهَا الْمَشْكَاةُ أَوْفَدَهَا

نور من النور في ليل المتاهات

ويا نبوءة غيث منه قد هطلت

طهارة الجنّة الخُبلى بخيرات

ويا جبيناً على الأزمان أشرقة

فجر تمخض من رحم الرسائل

ما أجمل الحُبَّ لو كانت شواطئه

من بين عينيك تغشى موجنا العاتي

■ ■ ■

أتيت أمشي على رأسي مليية

صدى الحنين الذي يجتاح خطواتي

أريد بُردة كعب تختفي بدمي

وتُخفي الحزن في أعماق لوعاتي

لعل طهر نذاك اليوم يمنحني

كل البياض الذي يُذيب آهاتي

ويولد الشعر حياً فيك يكتبني

بعد التحرر من تابوت أبياتي

6/ الجودة

أ/ الرؤية

وطن والحب زاده

رفعة نحو السيادة

جودة التعليم فيه

تتسامى (للزيادة)

نحو جيل تربوي

هو إبداع القيادة

ب/القيم

قيم تكشف أسرار العطاء بين عدل وانتماء وولاء ارسالات تلاها الأنبياء عَرَجَتْ مُشْرِقَةً نحو
السَّماء

ج/ الرسالة

وبلاد الوحي شمس

لتعاليم الرسالة

برجال وحماة

أوقدوا فجر العدالة

ثمَّ جندي جسور

رَفَعَ المجد عقاله

7/وختاما...

عائقني دون خوف أو رجاء

دون فرض أو فتاوى

قيل أن الحب فيها...

(بدعة من وحي عبقر)

لعنت عبر السماء

ودعا التوبة منها رسل أو أنبياء

بينما يسكن فيها النوم...

كل الشعراء